

## تحرك عاجل

### اعتقال ثلاثة صحفيين تعسفياً

في 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، اعتقل أفراد من الشرطة، يرتدون ملابس مدنية، الصحفيين: سلافة مجدي، وحسام السيد، ومحمد صلاح، من أحد المقاهي بالدقى في القاهرة، وصادروا هواتفهم و سيارة سلافة. وأمرت نيابة أمن الدولة، في اليوم التالي، بحبس سلافة ومحمد، إلى حين انتهاء التحقيقات بشأن تهمتين وجهت鱻 إليهما بـ"الانضمام إلى جماعة إرهابية" وـ"نشر أخبار كاذبة"، بينما اتهم حسام بـ"العضوية في جماعة إرهابية". وتعدى أفراد قطاع الأمن الوطني على سلافة بالضرب على ذراعها وجانبها اليمنيين، أثناء احتجازها، حينما رفضت السماح لهم بتفحص هاتفها. وأمرت النيابة بتجديد حبس الثلاثة لمدة 15 يوماً إلى حين انتهاء التحقيقات.

**بادروا بالتحرك: يرجى كتابة مناشدة بتعبيركم الخاص أو استخدم نموذج الرسالة أدناه.**

النائب العام حمادة الصاوي

مكتب النائب العام

مدينة الرحاب

القاهرة، جمهورية مصر العربية

فاكس: +202 2577 4716

السيد المستشار

تحية طيبة وبعد ...

في 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، اعتقل أفراد من الشرطة، يرتدون ملابس مدنية، الصحفيين سلافة مجدي وحسام السيد ومحمد صلاح من أحد المقاهي في الدقى بالقاهرة. وصادروا هواتفهم المحمولة و سيارة سلافة، واقتادوهم إلى قسم شرطة الدقى. كما اعتدى أفراد جهاز الأمن الوطنى على سلافة لفظياً و ضربوها على ذراعها وجانبها اليمنيين، بعدما رفضت اطلاعهم على الرمز السرى لها تلقها المحمول. واستجوب أفراد الأمن الوطنى الثلاثة، خلال التحقيق الأولي، بمكان غير معروف، بشأن أعمالهم الصحفية

السابقة وأرباب عملهم، وما يحصلون عليه من دخل، وكذلك نشاطهم في الدفاع عن صديقهم الصحفية والناشطة المعتقلة إسراء عبد الفتاح.

وأمرت نيابة أمن الدولة، في اليوم التالي، بحبس سلافة وحسام على خلفية تهمتين ملقطتين بـ"الانضمام لجماعة إرهابية"، وـ"نشر أخبار كاذبة"، بينما اتهم حسام بـ"العضوية في جماعة إرهابية". ويحجز حسام وحسام في الوقت الراهن بسجن طرة في القاهرة، فيما تُحجز سلافة بسجن النساء في القناطر بالقليوبية، إلى حين استكمال التحقيقات، التي تُجرى في سياق القضية رقم 488 لعام 2019، المتعلقة باحتجاجات مناهضة للحكومة في مارس/آذار 2019.

وتعتبر منظمة العفو الدولية سلافة وحسام وحسام سجناء رأي، إذ أنهم لم يُعتقلوا سوى لمزأولتهم عملهم كصحفيين، ودفاعهم عن ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان.

لذلك، نحث حضرتكم على إطلاق سراح كل من سلافة وحسام وحسام على الفور دون شرطٍ أو قيد. وندعوكم إلى أن تسمحوا لهم بالاتصال بمحاميهم وأسرهم وبالحصول على الرعاية الطبية، وأن توفر لهم الحماية من التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة. وأخيراً، نحث السلطات المصرية على أن تُفرج على الفور دون أي شروط عن كل من اعتُقل لممارسته عمله المشروع كصحفي والإعرابه عن آرائه بسلامية.

وتفضلاً بقبول فائق الاحترام والتقدير

## معلومات إضافية

سلافة مجدي وحسام السيد وحسام صلاح صحفيون مستقلون يعملون مع منافذ إعلامية مختلفة. كما أن سلافة وحسام متزوجان ولديهم طفل يبلغ من العمر سبعة أعوام. وترى منظمة العفو الدولية أن اعتقال الثلاثة لم يأت إلا بسبب كتاباتهم ونشاطهم على وسائل التواصل الاجتماعي في الدفاع عن سجناء الرأي وضحايا حقوق الإنسان، من ضمنهم صديقهم الصحفية والناشطة إسراء عبد الفتاح، والتي اعتقلت هي الأخرى.

ومنذ وصول الرئيس السيسي إلى سدة الحكم، حجبت السلطات تعسفياً ما لا يقل عن 515 موقع إلكترونياً، ودامت وأغلقت ثمانية منافذ إعلامية على الأقل، واعتقلت العشرات من الصحفيين تعسفياً. ولدى منظمة العفو الدولية علم بأن ثمة 37 صحفيًا على الأقل قيد الاعتقال، في الوقت الحالي، منذ 2014. وكان من بينهم ما لا يقل عن 20 صحفيًا اعتُقلوا وحبسو لمجرد مزاولتهم مهنتهم، التي تضمنت

العمل الميداني ونشر القصص الإخبارية أو المقابلات الصحفية، وتغطية الاحتجاجات المعارضة للحكومة.

ويأتي اعتقال سلافة وحسام محمد في سياق أكبر حملة قمعية ضد الأصوات المعارضة منذ 2014، شُنت بعد اندلاع احتجاجات سبتمبر/أيلول 2019. كما جاء اعتقالهم بعد يومين من مداهمة مقر موقع مدى مصر المستقل، واعتقال أربعة من صحفيي الموقع لفترة وجيزة، قبل الإفراج عنهم في اليوم ذاته.

وكانت قد اندلعت احتجاجات متفرقة في مختلف المدن المصرية، في 20 و 21 سبتمبر/أيلول 2019، وطالب المحتجون الرئيس عبد الفتاح السيسي بالاستقالة من منصبه؛ حيث جاءت الاحتجاجات على إثر مقاطع فيديو نشرها محمد علي، مقاول سابق كان يعمل مع الجيش، على وسائل التواصل الاجتماعي؛ إذ اتهم قادة الجيش والرئيس بإهدار المال العام على بناء عقارات فخمة. كما وثقت منظمة العفو الدولية اعتقال قوات الأمن المصرية للمحتجين السلميين على نطاق واسع، وإلقاء القبض على صحفيين ومحامين حقوقين ونشطاء وشخصيات سياسية، في محاولة لإسكات أصوات المنتقدين وردع أي محاولة لتنظيم المزيد من الاحتجاجات. فوفقاً لما ذكره محامون حقوقيون مصريون، اعتقلت السلطات ما لا يقل عن 4000 شخص على خلفية الاشتباه باشتراكهم أو تأييدهم للاحتجاجات. وأمرت السلطات بحبس 3715 شخصاً على الأقل إلى حين استكمال التحقيقات بشأن تهم تتعلق بالإرهاب، في إطار ما يُعد أكبر تحقيق جنائي يأتي على خلفية احتجاجات، في تاريخ مصر.

**لغة المخاطبة المفضلة: اللغة العربية أو الإنكليزية**

يمكنكم استخدام لغة بلدكم

**ويرجى المبادرة بالتحرك في أسرع وقت ممكن قبل: 29 يناير/كانون الثاني 2020**  
ويرجى مراجعة فرع منظمة العفو الدولية في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

**الاسم وصيغ الإشارة المفضلة: سلافة مجدي (صيغ المؤنث)، وحسام السيد، ومحمد صلاح**